فخامة رئيس الجمهورية بدأ حشد الجهود الرسمية والشعبية قبل أكثر من ثلاث سنوات بالتبرع بنصف مليار ريال

إنطلاق حملة جديدة رابعة لدعم مراكز معالجة مرضى السرطان في بلادنا دشنها نائب الرئيس بمليوني ريال و(٣٠) مليون من مجموعة هائل

مدير مركز معالجة الأورام السرطانية الأول في صنعاء لـ"١٤أكتوبر": جميع الأدوية والعلاجات تصرف مجانا وندعو الحكومة إلى رفع نسبة الدعم السنوي تلبية لمطالب المرضى

صنعاء/ تقرير / ذويزن مخشف:

رست دمية لأحد الأطفال المصابين بداء (السرطان) تحولت قيمتها لدعم برنامج الحملة لوطنية الشاملة لدعم (مراكز مرضى السرطان باليمن) على نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي الذي أعلن شراءه للدمية بمبلغ مليوني ريال وذلك في خطوة جديدة للدولة لحشد الجهود الرسمية والشعبية لمكافحة مرض السرطان الخطير الذي بدأ انتشاره بشكل مخيف يهدد الصحة العامة في اليمن.

وفتح هادي نائب الرئيس باب جمع التبرعات في مزاد علني خيري تم يوم الخميس الماضي لإطلاق الحملة الوطنية الإنسانية الرابعة تباعا والمستمرة لهذا النوع التي تستهدف إحياء مشروع لمراكز علاجية لمرضى السرطان في اليمن.

ومرض السرطان من أهم أمراض العصر المستعصية الذي يزداد باطراد أعداد المصابين به على المستوى العالمي ويخلف على من تعرضوا بهذا الوباء الخبيث بؤسا ومعاناة مريرة لأسرهم إلى جانب معاناتهم الأليمة.

وكان رئيس المؤسسة الخيرية لدعم مراكز السرطان الحاج عبد الواسع هائل سعيد أنعم قد أعلن في البداية شراء الدمية المعروضة بالمزاد بمليون ريال.

وجاءت حملة دعم مراكز السرطان وهي للسنة الثالثة على التوالي تحت شعار(معا.. نهزم السرطان) وكان قد بدأ تدشينها لأول مرة في رمضان عام ٢٠٠٣ بعد دعوة وتبرع من قبل فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لذلك في بادئ الأمر بمبلغ نصف مليار ريال حينها.

وبعد افتتاح حفل جمع التبرعات بالمزاد الذي تخلله فقرات لاستعراضات فنية للأطفال تبعث أحيانا أجواء الشعور باللحمة الوطنية والأخوية بين أبناء الوطن وحينا آخر بالحزن يعم قلوب جميع الحاضرين مما أدت لأن تشهد منصة القاعة تصاعد وتيرة قسائم التبرعات ابتداء من مبلغ مائة وصولا إلى الثلاثين مليون وهي الحصيلة المالية المقدمة إجمالا من مجموعات شركات هائل سعيد أنعم التجارية.

ومن بين التبرعات أيضا تبرع قدمته إحدى الجمعيات الخيرية الخليجية التي تعمل في بلادنا حيث اشترى ممثلها بمبلغ عشرة آلاف ريال الكاسيت الذي يحوي أغاني طفولية تحكي معاناة من ابتلاهم الله عز وجل بداء السرطان رغم أنه وزع مجانا على الحاضرين جميعا.

وتعاني بلادنا من إصابة ما يزيد على ٢٢ألف حالة سنويا بمرض السرطان الخطير الذي أكتشف علاجه قبل سنوات قليله لكنه يكلف مبالغ باهظة بعد.

وكانت مؤسسة دعم مراكز السرطان التي مقرها صنعاء تأسست في عام ٢٠٠٣ بتعاون من رجال الأعمال وفاعلي الخير ومن جانب الحكومة بهدف التخفيف من عبء نفقات العلاج لمرضى السرطان والحد من آلامه متضمنة على مدى البعيد خطة لنشر الوعي التثقيفي في المجتمع بمخاطره وآثار هذا المرض الخبيث وكيفية طرق الوقاية من الإصابة به.

وأعلن وزير الصحة والسكان الدكتور عبد الكريم راصع يوم الخميس الماضي عن طرح الوزارة لمناقصة لشراء جهاز سيعطي فرصة للعلاج في الداخل لنحو ٢٠٠٠ مريض كانوا يسافرون سنويا للعلاج في الخارج ويكلفون الدولة حوالي ٦ ملايين دولار تقريبا.

ويوجد حاليا بالمركز النموذجي للأورام السرطانية الواقع في بالمستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء جهاز وأحد حديث لمعالجة الإصابة بهذا المرض وهو جهاز أشعة مصمم من وكالة الطاقة الذرية اسمه (ليزر اسنيتور أو المحاكي الخطي) وتبلغ قيمته ٢٥٠ مليون ريال.غير أنه لا يفي بالغرض بينما يعالج الكثير من المرضى بجرعات الإشعاع كيماويا مجانا هو ما يعني عدم الحاجة أصلا للرقود بالمستشفى.

وفي تصريحات لـ"١٤أكتوبر" قال مدير المركز الوطني الرئيس لمعالجة الأورام السرطانية بصنعاء الدكتور نديم محمد سعيد: إن المركز أصبح وبعد مرور ثلاث سنوات على إنشائه حالة مستمرة لا تتوقف عن العمل وذلك من زيادة كبيرة في معدل الإصابة بمرض السرطان وخصوصا "سرطان الفك والعنق" حيث أنها أكثر الحالات ارتفاعا في العالم حاليا.

وأضاف د.نديم يفسر سبب تزايد معدل الإصابة بتلك الحالتين السرطانيتين إلى الارتفاع المتواصل لحجم ممارسي العادات السيئة (القات والشمة) من فئات وشرائح المجتمع المختلفة.

وأوضح إن الإصابة بسرطان الدم يصيب كثيرا الأطفال ويعده تأتي الإصابة بالغدد اللمفاوية والتي هي أصلا نتائج مباشرة لتناول الأطفال للمعلبات التي تحتوي على نسبة عالية من المواد الحافظة والشكولاته المعرضة للشمس المباغة في الشوارع وأرصفة الطرقات.

وستشمل هذه المراكز المتوقع افتتاحها بنهاية العام الجاري ٢٠٠٦ صيدلية لكل مركز تمد غطاء الأدوية لعدد (١٦٣٠) مريضا بالإضافة إلى تقديم الدعم لمحدودي الدخل في الفحوصات وغيرها.

ويبلغ عدد المترددين على قسم الرقود للمركز الرئيس بصنعاء ٢١٠٥ حالات و١٠٠ حالة يوميا بينما يقوم المركز بمعالجة نحو ٥٠ شخصا مريضا بالسرطان عبر العلاج بالإشعاع الكيماوي.

وأكد د.نديم إن كل شيء في المركز يصرف بالمجان سواء من أدوية أو أية علاجات أخرى فالمركز كما قال "يوفر مختلف متطلبات المريض بداء السرطان حتى التي لا توجد إلا لدى صيدلية الصحة المركزية التابعة لوزارة الصحة فهو ملزم بإحضارها فورا".

وعبر نديم عن أمله في أن ترتفع الميزانية المخصصة للمركز لتوفير وشراء بقية العلاجات كاملة وقال أن الدعم الحكومي للمركز يصل إلى نسبة ١٠في المئة من إجمالي الميزانية العامة له سنويا ولا يوجد أيضا دعم خارجي يتعلق بتبادل التدريب والخبرات أو حتى شعبي.

ولم يعرف حجم ميزانية المركز السنوية.

وأفادت بيانات طبية أن مابين ٥٠ في المئة إلى ٧٠ بالمئة من حالات أمراض السرطان المنتشرة في اليمن سببها المبيدات والمعلبات الغذائية.

وقال الدكتور عبد الرحمن محمد ثابت اختصاصي سمية المبيدات وتلوث البيئة بجامعة صنعاء في دراسة ميدانية له قام بها قبل أشهر مضت إن الدراسة أظهرت وجود نحو(٧٠٠) مركب من المبيدات في السوق اليمنية مستوردة رسميا بتصريح وزارة الزراعة في حين توجد مبيدات أخرى غير محددة لأنها غير مسجلة بعد ويخفيها التجار ليبيعونها للمزارعين منها ٣٠-٤٠ مادة محرمة دوليا.

ونسبت تقارير صحفية نشرت لثابت قوله إن المبيدات المهربة تشكل جزءا كبيرا من حجم المبيدات في السوق جرى تغيير تركيبتها من قبل المصانع والشركات لتعمل على زيادة هيجان النمو الخضري في شجرة القات إلا أن معظم تلك المبيدات يؤدي للإصابة بالسرطان.

وأضاف إن عدد حالات السرطان وصلت في العام الماضي إلى ١٥ألف حالة سنويا صعودا من ٢٥٠٠حالة كانت في عام ١٩٩٥.

ومضى قائلا إن أكثر حالات السرطان تصيب الفم واللثة والمستقيم عند متناولي القات والمزارعين كما تصيب الأطفال.

وأوضح اختصاصي المبيدات اليمني إن مضغ القات لمدة ٦ ساعات يعمل على تمزق اللثة وإسالة الدم والشعور بطعم (الذحل) الناجم عن أكسيد الحديد في حين تنتقل السميات إلى الجسم وتتراكم فيه وتظهر آثارها مع تقدم العمر في حوالي سن الخمسين. أما إصابة الأطفال فينجم عن انتقال المرض من الأم المصابة عبر (الحبل السري) ما يحدث تشوهات خلقية في الأطفال في مراحل الحمل الأولى.

وحول نتائج دارسته الميدانية ذكر ثابت إنها وبعد شهرين من العمل أثمرت عن وضع قائمة بالمبيدات المحرمة تحتوي على (٣٣٧) مادة فعالة يمكن أن يصنع منها آلفا نوع من المبيدات.

وهذه الممنوعات تشكل في القائمة ما نسبته ٣٠ في المئة من المبيدات الموجودة حاليا في السوق اليمنية التي وضعت على نحو ١٧جدولا لترسم للمستهلك دليلا بالمواد الممنوع دخولها إلى اليمن سواء المواد التي تسبب السرطان أو المحتمل أن تسببه.

وقال نديم مدير مركز معالجة الأورام السرطانية الأول باليمن أن المركز وغيره مازالا في المستقبل القريب بحاجة إلى أجهزة تشخيصية كبيرة وأخرى في المستقبل القريب حتى يكون العمل بشكل إيجابي أكثر.

وقيمة هذه الأجهزة تصل إلى أكثر من عشرة (١٠) ملايين دولار بحسب تقديرات أطباء مختصون بهذا الجانب.

وأكد نديم أن جميع المراكز قد تم تأمينها بالسلامة الإشعاعية طالما وجودها للعمل في مناطق سكانية ،موضحاً ذلك بقوله بسبب إتباعه (إدارة المراكز) لوائح ونظما مركزة على الحماية الخارجية مع وجود رقابة محلية من قبل اللجنة الوطنية للطاقة الذرية ورقابة خارجية من قبل وكالة الطاقة الذرية الدولية التي مقرها في فينا.

وقال "لا مجال للشك بموقع المركز والآخرون لأنهم (السكان) يكونون أكثر وقاية وأمانا ضد أي تسرب قد يؤدي للإضرار بالصحة العامة".

افتتاح خمسة مراكز أخرى قريباً في المحافظات لتخفف على المركز الرئيس كثافة المترددين

دراسات تشير إلى أن مابين 50 إلى 70 في المئة من حالات الإصابة بالسرطان في اليمن سببها المبيدات السامة والمعلبات الغذائية

السوق اليمنية تحتوي على (٣٣٧) مادة فعالة يمكن أن يصنع منها آلفا نوع من المبيدات الضارة

وتقوم حاليا الجمعية الوطنية لدعم مراكز معالجة مرضى السرطان المكونة من رجال الأعمال وفاعلي الخير ومسؤولين بالدولة على استكمال خطط لبناء وتجهيز مراكز أخرى متخصصة لمواجهة الأمراض السرطانية الخبيثة في الجمهورية اليمنية في بعض المحافظات الأخرى على غرار المركز الرئيسي بأمانة العاصمة الذي هو الأول من نوعه في اليمن.

وقال د.نديم الذي يشغل كذلك منصب الأمين العام للمؤسسة الخيرية لدعم مرضى السرطان أن المؤسسة تجري الإعداد والترتيب لافتتاح خمسة مراكز في محافظات مختلفة لم يذكرها لكنه قال: إن افتتاح (المراكز الجديدة) والعمل بها ستخفف على الأقل من وطأة مشكلة نواجهها منذ السابق هي في كثافة معدل المترددين لمركزنا الذي تجاوزت طاقته الاستيعابية وحتى طاقة الموظفين.

بدء الدورة التدريبية السنوية لرؤساء الأركان

وزير الدفاع: مثل هذه الدورات تشكل مناسبة لمناقشة ومتابعة تنفيذ المهام والاطلاع على

صنعاء / سبأ:

بدأت أمس بصنعاء الدورة التدريبية السنوية لرؤساء الأركان في القوى والمناطق والدوائر والوحدات العسكرية والأمن المركزي والمنشآت التعليمية العسكرية ، تحت عنوان " من اجل الحفاظ على الجاهزية القتالية والاستعداد القتالي والمعنوي ".

وفي بداية الدورة أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد في كلمة له على ضرورة مثل هذه الدورات التي تعطى أهمية بالغة من قبل القيادة السياسية والعسكرية العليا ، كونها تشكل مناسبة لمناقشة ومتابعة تنفيذ المهام والإطلاع على الجديد والخروج بنتائج مشرفه تواكب متطلبات المرحلة ، مشيرا إلى أهمية التطبيق المبدع لكل ما سيتم دراسته .

وشدد وزير الدفاع على أهمية رفع مستوى الانضباط العسكري في صفوف المقاتلين ، لافتاً إلى المرحلة الراهنة التي يمر بها الشعب اليمني و قواته المسلحة ، خصوصاً مع قرب موعد الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية والتي تقوم خلالها القوات المسلحة والأمن بدور كبير في تأمين سير هذه العملية الديمقراطية وإنجاحها بشكل ديمقراطي سليم، متمنياً للجميع الخروج من هذه الدورة بنتائج مشرفة وايجابية .

وكان نائب رئيس الأركان للعمليات اللواء الركن علي محمد صلاح قد أشار إلى أهمية الظروف الراهنة التي تنعقد خلالها الدورة وما سوف تعقبها من أيام سيشهد الوطن خلالها خوض غمار الانتخابات الرئاسية والمجالس المحلية، منوهاً الدور الكبير الذي يقع على عاتق أبناء القوات المسلحة والأمن البواسل من اجل توفير الظروف السلمية لنجاح الانتخابات والمشاركة الفاعلة فيها.

وأعرب صلاح عن شكره لجميع المشاركين في تفاعلهم البالغ مع هذه الدورة مما يعطي مؤشرا ايجابياً للخروج بنتائج مثمرة واستفادة حقيقية منها.

يعقد في نوفمبر القادم

بحث التحضيرات لاجتماع المجلس العربي للثروة

صنعاء / سبأ:

بحث وزير الثروة السمكية المهندس محمود إبراهيم الصغيري أمس في صنعاء مع الأمين العام للإتحاد العربي لمنتجي الأسماك الدكتور محمود راضي حسن ، التحضيرات الجارية لاجتماع المجلس العربي للثروة السمكية المقرر انعقاده بصنعاء في نوفمبر القادم .

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون المشتركة بين اليمن والإتحاد العربي، بالإضافة إلى بحث المشاكل التي يعاني منها قطاع الأسماك في الوطن العربي.

وأوضح أمين عام الإتحاد العربي لمنتجي الأسماك بأن الإتحاد يهدف إلى تنمية الاستثمارات العربية البينية على مستويات القطاعات الخاصة والحكومية في ظل التشريعات والقوانين التي تشجع وتجذب الاستثمارات ,منوهاً إلى تركيز الإتحاد على الأهداف الإستراتيجية لإيجاد بيئة عربية لتفعيل ورفع حجم الاستثمارات العربية في القطاع السمكي .

وأشار الدكتور راضي إلى السياسات والإستراتيجيات التي يضعها المجلس العربي في مجالات الثروة السمكية بين الدول العربية والهادفة إلى تفعيل وتنشيط التجارة العربية البينية السمكية ، وتنمية الاستثمار ، ووضع آليات لتفعيل التعاون العربي في المجال السمكي ومشاريع تنسيق لوضع آلية لتوحيد المواقف العربية من المنظمات الدولية التي تستغل المياه الإقليمية العربية ,بالإضافة إلى العمل لإنشاء مراكز البحث العلمي لدراسة البيئة والمخزون ، وكذا إنشاء شبكة معلومات دقيقة تساعد متخذي القرار في صناعة قرارات هادفة لخدمة المجال السمكي والتعاون العربي في هذا المجال.

استفاد منه أكثر من (٥٤٠) طالبا وطالبة خلال عام

حفل فني ومسرحي ينظمه مشروع التعليم والخدمات الاجتماعية لمكافحة عمالة الأطفال

حجة / عبدالواسع راجح

اقيم امس في محافظة حجة حفل فني ومسرحي عن قضية عمالة الاطفال ومخاطرها والذي نظمه مشروع التعليم والخدمات الاجتماعية لمكافحة عمالة الاطفال التباع لجمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية بالمشاركة مع منظمة CHF الامريكية.

وفي الحفل اكد الاخ جمال ناصر العاقل وكيل محافظة حجة المساعد في كلمته اهمية تضافر الجهود (شعبية ورسمية) للعمل على الحد من ظاهرة تسرب الاطفال من مدارسهم .. شاكرا جمعية الاصلاح والمشروع على مايقدمونه من جهود في هذا المجال .. مشيرا الى ان حجة لاتزال بحاجة الى بذل مزيد من الجهود للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا .. مستنكرا ما يقوم به اولياء امور هؤلاء الاطفال من اقحام لفلذات اكبادهم في هاوية الاعمال الشاقة التي لايحمد عقباها، داعيا منظمات المجتمع المدني الى ان يضعوا امام اعينهم – اثناء اعمالهم الخيرية –الهم الوطني والتنمية الوطنية وقال بان العمل الخيري شاق ولايقوم به الا رجال صادقون.

من جهته اكد الدكتور جمال الحدي مدير مشروع التعليم والخدمات الاجتماعية بالجمهورية بان المشروع يستهد آلاف معدودة من الطلبة والطالبات في ثلاث محافظة (حجة – إب – ابين) وان الجهود التي يبذلها المشروع مهما بلغت لن تحل المشكلة وانما تساهم في حلها .. مشيرا الى ان هناك مليوني طفل – ممن هم في سن التعليم – خارج مدارسهم واذا لم تعالج اوضاعهم فان الكارثة ستكون اكبر.

خلال لقائه ممثل منظمة اليونسيف لدى بلادنا

الكحلاني يعد بتقديم الدعم لإنجاح برامج ومشاريع المنظمة في محافظة

عدن / وداد شبيلي

تـ / محمد عوض

التقى الاخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن صباح امس في ديوان المحافظ الاخ وحيد حسان ممثل منظمة اليونيسف في اليمن.

وتناول اللقاء الدعم الذي يقدمه مكتب منظمة اليونسيف في اليمن وامكانية توسيعه على مستوى كافة محافظات الجمهورية ليستفيد منه اكبر قدر ممكن من فئات المجتمع.

وفي اللقاء اشاد الاخ نسيم الرحمن مسؤول مكتب الاتصال في اليونسيف بمدى التعاون الذي تقدمه اليمن لمنظمة اليونسيف والمنظمات الاخرى في كافة المجالات وانجاح كافة البرامج التدريبية والتوعوية التي تقيمها المنظمة في برامج التوعية ضد مرض الايدز والاهتمام بالشباب والاحداث واطفال الشوارع.

واضاف ان منظمة اليونسيف في اليمن تسعى الى توسيع نطاق برامج التوعية ومنها تثقيف الاتراب الذي سيتخرج منها اليوم (٦٥)مثقفا وكذا (٢٥) اختصاصياً اجتماعيا بالاضافة الى اقامة مخيم صيفي يقدم فيه الاتراب تجربتهم للشباب وتدريب وايضا تدريب عدد من الفئات الاخرى المستهدفة في عدد من مناطق المحافظة.

واكد الاخ وحيد حسان ممثل منظمة اليونسيف في اليمن ان المنظمة تسعى الى اقامة العديد من البرامج التثقيفية للتوعية بأأهمية التعليم وخاصة في اليمن اكثر من مليون طفل غير ملتحقين بالتعليم.. بالاضافة الى ان المنظمة اقامت العديد من البرامج الصحية منها تدريب الكوادر الطبية في مستشفى الوحدة التعليمي لمعالجة سوء التغذية لدى الاطفال.

ومن جانبه اكد الكحلاني محافظ محافظة عدن استعداد المحافظة لتقديم كل الدعم الممكن لتنفيذ مشاريع وبرامج منظمة اليونسيف التوعوية والتثقيفية في مختلف المجالات وابدى اهتمام المحافظة لبناء دار للمتسولين والبرامج التي ستقام لمربي الشارع بالاضافة الى حل مشكلة الاحداث وترتيب اوضاعهم ونقلهم من السجن المركزي الى دار بهدف تربيتهم واعادة تأهيلهم ليصبحوا عنصرا فعالا في المجتمع.